اعتماد المقيم اليمني على وسائل الإعلام وتأثيرها على علاقته بالمجتمع السعودي أثناء أزمة اليمن

"دراسة وصفية ميدانية"

د. سعد بن سعود بن محمد آل سعود

قسم الإعلام المتخصص - كلية الإعلام والاتصال

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

اعتماد المقيم اليمني على وسائل الإعلام وتأثيرها على علاقته بالمجتمع السعودي أثناء أزمة اليمن "دراسة وصفية ميدانية"

د. سعد بن سعود بن محمد آل سعود
قسم الإعلام المتخصص - كلية الإعلام والاتصال
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ استلام البحث : ١٣/ ٩/ ١٤٣٨هـ تاريخ قبول البحث: ١٨/ ٧ / ١٤٣٩هـ

ملخص الدراسة :

تبحث مشكلة الدراسة في دراسة اعتماد المقيم اليمني على وسائل الإعلام والاتصال وتأثيرها على علاقة المقيمين اليمنيين بالمجتمع السعودي أثناء أزمة اليمن. وتهدف الدراسة إلى التعرُّف على علاقة المقيمين اليمنيين بأصحاب العمل بعد أزمة اليمن، ومعرفة الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها المقيمون في الحصول على المعلومات تجاه أزمة اليمن، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية من خلال استخدام منهج المسح بالعينة لجمهور المغتربين اليمنيين بالمملكة العربية السعودية، بشقيه الوصفي والتحليلي للتحقق من تساؤلات الدراسة. وتطرقت الدراسة في إطارها النظري والمعرفي إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والعلاقة التاريخية بين الشعبين اليمني والسعودي، ودور وسائل الإعلام في الأزمات. وخلصت أهم نتائج تحليل الدراسة الميدانية إلى: أن ما يقارب نصف المبحوثين يعتقدون أن العلاقة الشخصية للمقيم اليمني مع السعوديين لم تتأثر، كما أن نقاش السعوديين والمقيمين اليمنيين حول الأزمة يحدث بنسبة (٨٩٪)، وجاءت أسباب عدم تأثير الأزمة اليمنية على علاقة اليمنيين بالسعوديين إلى: "مواجهة المد الفارسي والنفوذ الإيراني في المنطقة" ثانياً "دعم الحكومة الشرعية باليمن ومحاربة الانقلابيين"، وثالثاً "التقارب القبلي والأسري بين الشعبين" يليه "التقارب الديني" ثم "المعاملة الطيبة من قِبل أفراد المجتمع السعودي لإخوانهم اليمنيين المقيمين". وأشارت النتائج إلى اعتماد المقيم اليمني على شبكات التواصل الاجتماعية السعودية كمصدرٍ للمعلومات حول الأزمة اليمنية أولاً ثم على الموقع الإلكتروني للصحافة السعوديةً ثانياً، يليه"شبكات التواصل الاجتماعي اليمنية" التابعة للحكومة الشرعية. كما تصدَّرت القناة اليمنية "الشرعية" قائمة القنوات التلفزيونية المحلية التي يعتمد عليها المقيم اليمني كمصدرٍ للمعلومات حول الأزمة، وجاءت قناة "العربية" في مقدِّمة ترتيب القنوات العربية والدولية التي يعتمد عليها المقيم اليمني في الحصول على المعلومات يليها القناة "الروسية" ثم القناة "الفرنسية".

الكلمات المفتاحية : وسائل الإعلام - شبكات التواصل الاجتماعي - المجتمع السعودي – أزمة اليمن -

المقدمة:

يُعدُّ إعلام الأزمات أحد المجالات البحثية التي نالت اهتمام الباحثين منذ أكثر من أربعة عقود مضت بعد أن تبلورت مفاهيمه النظرية وتطبيقاته العملية، إلاَّ أن الدراسات العربية في مجال علاقة الإعلام بالأزمات السياسية لم تظهر بشكلٍ ملحوظ إلاَّ بعد عقد الثمانينيات من القرن الماضي وحتى بعد ظهور هذا النوع من الدراسات الإعلامية المتخصصة فإنه مازال يمثِّل بدايات تحتاج إلى مزيدٍ من البحث والدراسة من ناحية، والربط بين مجالاتها النظرية والتطبيقية من ناحية أخرى. كما أنها تمثِّل امتداداً طبيعيَّاً لما هو سائد في نماذج ونظريات الاتصال التي سبقت هذا النوع من الدراسات المتخصصة. وعلى الرغم من اختلاف الباحثين العرب في تعريف الأزمة تبعاً لاختلاف من سبقهم من الباحثين الغربيين في هذا المجال إلاَّ أن معظم الدراسات العربية ذات الصبغة التطبيقية اتَّخذت من نظريات التأثير الإعلامي مرتكزاً نظرياً رئيساً في صياغة منهج البحث وإجراءاته الميدانية. وتتصدَّر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام نظريات التأثير الإعلامي في هذا النوع من الدراسات.

ولا شك أن الفرضية الرئيسة لهذه النظرية تقدِّم تفسيراً علمياً قوياً لمناسبة تطبيقها على إعلام الأزمات. إذ تفترض هذه النظرية أن الجمهور يلجأ إلى وسائل الإعلام لتلبية حاجاته المعرفية وتكوين مواقفه السلوكية في ظروفٍ معيَّنة، وكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد تعرُّض الجمهور لوسائل الإعلام (١). وتزداد درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في ظلِّ ظروف عدم الاستقرار الاجتماعي والصراع وأعمال

العنف والكوارث والأزمات الطارئة لإيجاد التفسيرات الملائمة لهذه الأحداث، الأمر الذي يؤدِّي إلى خلق وسائل الإعلام معاني ثابتة لهذه الأحداث من خلال نظام المعلومات التي تقدِّمها تلك الوسائل لجمهورها.

وقد حدثت الأزمة اليمنية نتيجة انقلاب الحوثي على الشرعية في اليمن والاستيلاء على العاصمة صنعاء، ومن ثم بدأت تداعياتها بعملية (عاصفة الحزم) العسكرية في ٢٦ مارس ٢٠١٥م، بتحالفٍ عربي تحت قيادة المملكة العربية السعودية دعماً للشرعية في اليمن واحدة من أهم وأخطر الأزمات العربية التي مرَّت بها المنطقة على المستوى السياسي الإستراتيجي والعسكري خاصةً وأنها أحبطت المخطط الفارسي بالامتداد في الجزيرة العربية.

وبحكم تولِّي السعودية قيادة التحالف العسكري، أصبح الإعلام السعودي هو المعني الأول بالحديث عن الأزمة، وبما أن أكثر دولة يعيش فيها اليمنيون خارج بلادهم هي المملكة، جاءت أهمية دراسة علاقة المقيم اليمني بالمجتمع السعودي أثناء أزمة اليمن، ومدى اعتماده على وسائل الإعلام والاتصال في معالجتها للأزمة بكامل تفاصيلها.

الدراسات السابقة

يمكن تقسيم الدراسات السابقة التي تناولت مجال البحث بصورةٍ غير مباشرة إلى المحورين التاليين:

المحور الأول: الدراسات التي اختبرت فرضيات نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام؛ وهي:

دراسة محمد كافي عن العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني ٢٠٠٢ وكشفت أهم نتائجها اهتمام الجمهور اليمني بالنشرات الإخبارية، واعتماده على القنوات التلفزيونية الفضائية العربية أولاً، وعلى الصعيد المحلي جاء التلفزيون اليمني أولاً من حيث الاعتماد عليه في قضية الحدود اليمنية السعودية. وقد تصدَّرت الترتيب التأثيرات المعرفية، فالسلوكية ثم الوجدانية، من حيث الاعتماد على القنوات الفضائية في اكتساب المعرفة بالشؤون العامة(٢). وبيَّنت دراسة محمد غريب: "اعتماد الجمهور المصري على القنوات الإخبارية باللغة العربية في الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية ٢٠٠٩ وتوصَّلت نتائج الدراسة إلى أن القنوات العربية حلَّت أولاً ضمن القنوات التلفزيونية الإخبارية المهتمة بشؤون الساعة، ثم قناة النيل الإخبارية، يليها قناة BBC، في حين حلَّت الإخبارية السعودية سادساً، فالفرنسية وأخيراً الروسية. وجاء التعرُّف على ما يحدث في مصر والعالم العربي في مقدِّمة أسباب اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية العربية، وكلما ارتفع المستوى التعليمي للجمهور زاد اعتمادهم على القنوات التلفزيونية الإخبارية (٣). أما دراسة محمد السيد، حول دور القنوات الفضائية في إمداد الجاليات العربية في مصر بالمعلومات السياسية ٢٠٠٧ فقد توصَّلت نتائجها إلى أن أهم أسباب الاعتماد على الفضائيات الإخبارية يعود إلى المتابعة المتواصلة للأحداث، والسرعة في بثِّها إضافةً إلى تمتُّعها بمصداقيةٍ عالية (٤). بينما دراسةٌ قام بها محمود الزهري عن مصادر معلومات الجالية العربية بألمانيا في متابعة الأحداث العربية ٢٠٠٩ أشارت

أبرز نتائجها إلى اعتماد الجاليات العربية في ألمانيا على القنوات الفضائية العربية أولاً في الحصول على المعلومات حول الأحداث العربية، يليها شبكة الإنترنت بتطبيقاتها المُتعدِّدة. وبلغت نسبة من يثق بالمصادر العربية ٤٠,٧٪ مقارنةً بالمصادر الأجنبية ٢٤,١٪. كما حلَّت الموضوعات السياسية أولاً من حيث اهتمام المبحوثين (٥).

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت إدارة وسائل الإعلام للأزمات والأحداث الطارئة:

على الرغم من أن إدارة الأزمات تُعدُّ فرعاً جديداً من فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية إلاَّ أن الباحث رصد بعض الدراسات التي سعت للتعرُّف على دور وسائل الإعلام في إدارة الأزمات منها:-

دراسة هويدا مصطفى حول التناول الإخباري للقضايا والشؤون العربية في التلفزيون المصري ١٩٩٤ والتي اهتمت بالتعرُّف على كيفية معالجة التلفزيون المصري لحرب الخليج، وتوصَّلت الدراسة إلى اهتمام المعالجة بجوانب هامشية في الأزمة وإهمال بقية الجوانب الرئيسة في الحدث(٦). وفي ذات السياق دراسة محمود عبدالحميد ١٩٩٧ وتناولت دور وسائل الإعلام في إدارة الصراع بالتطبيق على حرب الخليج، وتوصَّلت من خلال تحليل مضمون عيِّنة من الصحف العربية إلى صرامة التزام الصحف بالمواقف الرسمية للدولة التي تصدر عنها (٧). ودراسة بشار مطهر حول التماس الشباب الجامعي الإعلام اليمني لمصادر المعلومات أثناء الأزمات ٢٠٠٨ وهي دراسةٌ تطبيقية على حادثة تفجيرات مدرسة ٧ يوليو للبنات، في صنعاء. وقد توصَّلت في نتائجها ذات العلاقة بالدراسة إلى

تـصدُّر القنـوات الفـضائية العربيـة مـصادر المعلومـات الـتي اعتمـد عليهـا الـشباب الـيمني في اسـتقاء المعلومـات عـن الحادثـة. وعلـى الـصعيد المحلـي تصدَّر المصادر التلفزيون اليمني والـصحف الرسمية وفي مقدمتها صـحيفة الثـورة بنـسبة ٧٨,٨٪. بينمـا التـأثيرات الوجدانيـة في مقدِّمـة التـأثيرات علـى الجمهور جرَّاء اعتمادهم على مصادر المعلومات المتعلقة بالحادثة (٨).

وفي دراسةٍ قامت بها مها صـلاح عـن الإعـلام الجديـد وإدارة الأزمـات الأمنيـة ٢٠١٢ تناولـت مـن خلالهـا مـشهد أزمـة الانفـلات الأمـني في مـصر أثناء ثورة ٢٥ ينـاير، علـى نحـوٍ مقـارن بـين مـا طرحـه الجمهـور ومـا طرحـه رجـال الـشرطة مـن تفـسيراتٍ حـول الأزمـة، وتوصَّـلت إلى أن جمهـور شـبكات التواصـل وجـد لـه متنفَّـساً عـبر تطبيقـات الإعـلام الاجتمـاعي. واتضح من نتائج الدراسة غياب المعلومات الدقيقة والموثَّقة، كمـا تبـيَّن أن الطرفين قاموا بتوظيف الإعلام الجديد للدفع بوجة نظر كلٍّ منهمـا، حيـث سـاهمت وسـائل الإعـلام الجديـد في تكتُّـل كـل جانـب وانعزالـه عـن الآخر(٩). بينما دراسة محمد العتيبي بعنوان: "المعالجة الإعلامية لعاصفة الحزم في الصحافة السعودية ١٤٣٦ فكشفت نتائجها كثافة اهتمام الصحافة السعودية بأزمة اليمن وتداعياتها، وضعف الرؤية الاستراتيجية للتعامل الإعلامي مع أحداث عاصفة الحزم لدى بعض الكتاب والمحللين (١٠). أما دراسة أحمد الجميعة ٢٠٠٦ المعالجة الصحفية لأحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، وتداعياتها في الصحف السعودية، توصَّلت إلى التزام الصحف السعودية بموقف واتجاه المجتمع السعودي من الأحداث مع ضعف تقدير بعض قيادي الصحف بخطورة تداعيات الأحداث وانعكاساتها على

المملكة، إضافةً إلى العشوائية في الطرح أثناء الأزمات وضعف مبادرة الوسائل الإعلامية في مجال التعبير عن المواقف المجتمعية بالاعتماد على التوجُّهات الرسمية (١١).

* * *

التعليق على الدراسات السابقة

يتَّضح من استعراض الدراسات السابقة نُدرة الدراسات التي تطرَّقت إلى الأزمة اليمنية بشكلٍ عام، بالإضافة إلى قلَّة الدراسات التي تناولت علاقة وسائل الإعلام بإدارة الأزمات حتى إن الدراسات السعودية التي اهتمت بمعرفة هذا الدور استخدمت أداة تحليل المضمون، ولم تتعرَّض أيٌّ منها لبحث العلاقة بين اعتماد الجمهور عليها أثناء الأزمات. الأمر الذي جعل الباحث يحرص على دراسة اعتماد جمهور المغتربين اليمنيين على وسائل الإعلام في معالجتها للأحداث، وعلاقتهم بالمجتمع السعودي أثناء الأزمة اليمنية.

مشكلة الدراسة

اعتمد الباحث في بناء مشكلة الدراسة على نتائج الدراسات السابقة، وفي ضوء افتراضات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وما يتَّصل بدور وسائل الإعلام في تقديم المعلومات وشرحها وتفسيرها والتعليق عليها بأسلوبٍ يستهدف التأثير بشكلٍ معيَّن في المعرفة والوجدان والسلوك الجماهيري تجاه الأزمة التي تمرُّ بها العلاقة السعودية اليمنية، من خلال دراسة علاقة المقيمين اليمنيين بالمجتمع السعودي أثناء أزمة اليمن واختبار العلاقة بين التعرُّض لوسائل الإعلام ودرجة الاعتماد عليها كمصدرٍ للمعلومات وأسباب اعتماد المقيمين على وسائل الإعلام والآثار الناتجة عنه كمتغيِّراتٍ تابعة، وعلى ضوء ما سبق تبلورت مشكلة الدراسة في دراسة اعتماد المقيم اليمني على وسائل الإعلام والاتصال وتأثيرها على علاقة المقيمين اليمنيين بالمجتمع السعودي أثناء أزمة اليمن.

أهمية الدراسة

• تُعدُّ الدراسة محاولةً لاختبار منطلقات نظريات اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي.

• تُعدُّ الدراسة محاولةً لارتياد مجال العلاقات السعودية اليمنية للأزمات والأحداث الطارئة.

• عدم وجود دراساتٍ حديثة تناولت العلاقة بين المجتمع السعودي واليمني أثناء أزمة اليمن.

• عدم وجود دراساتٍ حديثة تناولت اعتماد المقيم اليمني على وسائل الإعلام والاتصال أثناء الأزمات.

أهداف الدراسة

• التعرُّف على علاقة المقيمين اليمنيين بالسعوديين بعد أزمة اليمن.

• التعرُّف على وسائل الإعلام التي يعتمد عليها المقيمون في الحصول على المعلومات تجاه أزمة اليمن.

• التعرُّف على أسباب ودوافع الاعتماد على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات تجاه أزمة اليمن.

• التعرُّف على أسباب قصور المعالجة الإعلامية لأزمة اليمن من خلال وجهة نظر المبحوثين.

تساؤلات الدراسة

• ما علاقة المقيمين اليمنيين بالسعوديين بعد أزمة اليمن؟

• ما هي وسائل الإعلام التي يعتمد عليها المقيمون في الحصول على المعلومات تجاه أزمة اليمن؟

• ما هي أسباب ودوافع الاعتماد على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات تجاه أزمة اليمن؟

• ما هي أسباب قصور المعالجة الإعلامية لأزمة اليمن من خلال وجهة نظر المبحوثين؟

* * *

أولاً- الإطار النظري والمعرفي للدراسة.

المبحث الأول: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تقوم الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على أن العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور والنظم الاجتماعية هي علاقة اعتماد متبادل، فاستخدام الجمهور لوسائل الإعلام لا يتم بمعزلٍ عن تأثيرات النظام الاجتماعي، حيث تفترض النظرية أن الجمهور يلجأ إلى وسائل الإعلام لتلبية حاجاته المعرفية وبلورة مواقفه السلوكية في ظروفٍ معيَّنة، وكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد تعرُّض الجمهور لوسائل الإعلام(١٢).

وتنسب نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لـ "ميلفين ديفلير وساندرا بول روكيتش" بعد أن قاما بدراسةٍ تحليليةٍ فاحصة لمعظم نماذج ونظريات الاتصال والإعلام في كتابهما الرائد "نظريات وسائل الإعلام"، وخلُصا إلى أن "أيَّاً من النظريات الموجودة لم تقدِّم تحليلاً كاملاً لكلِّ تأثيرات وسائل الاتصال الجماهيرية، ومن ثمَّ فقد اقترحا صيغةً نظرية أخرى هي نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تحاول أن تجمع في شكلٍ واحد عدداً من الأفكار التي تضمَّنتها بعض النظريات والنماذج الإعلامية السابقة وبخاصة نظريات البنائية الوظيفية، والاستخدام والإشباع.

وتفترض النظرية أن الجمهور يلجأ إلى وسائل الإعلام لتلبية حاجاته المعرفية وبلورة مواقفه السلوكية في ظروفٍ معيَّنة، وكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد تعرُّض الجمهور لوسائل الإعلام.

وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعةٍ من الفروض الفرعية منها(١٣):-

١- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيُّرات المستمرة، وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار، ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام.

٢- يُعدُّ النظام الإعلامي مهمَّاً للمجتمع، وتزداد درجة اعتماد الجمهور عليه في حالة إشباعه لحاجاته.

٣- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم في الأهداف والحاجات الفردية.

وقد وصف بلاك وبريانت (Black & Bryant)هذه النظرية بأنها نظريةٌ متكاملة لعدَّة أسباب من أهمها (١٤):-

١- أنها تفسِّر العلاقات السببية بين الأنظمة المختلفة في المجتمع مما يؤدِّي إلى تكامل هذه الأنظمة مع بعضها البعض

٢- أنها تجمع بين العناصر الرئيسية لنظرية الاستخدام والاشباع من جانب ونظريات التأثير من جانبٍ آخر.

٣- أنها تتضمن بعض العناصر من علم الاجتماع، وبعض المفاهيم من علم النفس، وتقدِّم النظرية نظرةً كلية للعلاقة بين وسائل الإعلام والرأي العام، وتعكس الميل العلمي السائد في العلوم الاجتماعية الحديثة للنظر إلى الحياة كمنظومةٍ مركَّبة من العناصر المتفاعلة وليست مجرد نماذج

منفصلة من الأسباب والنتائج، وتتحكَّم وسائل الإعلام في ثلاثة أمور هي(١٥).:

١- جمع المعلومات: بمعنى جمع المعلومات من مصادرها أو أماكن حدوثها، ومن ثم إرسالها إلى المؤسسة الإعلامية.

٢- تنسيق المعلومات: فإذا استقبلت المؤسسة الإعلامية هذه المعلومات، وتكون في بعض الأحايين مستقبلةً من أكثر من مصدر، مثل المراسلين، وكالات الأنباء، الإنترنت . تبدأ عملية فرز وتنسيق المعلومات بصورةٍ إعلامية.

٣- نشر المعلومات: وتوزيعها بصورةٍ جماهيرية: وهذا هو السبب المهم في جمع المعلومات، وذلك لخدمة هدف المؤسسة، وهو التأثير في الجمهور من خلال المعلومات التي تصل إليه من المؤسسة الإعلامية.

ويشير ملفين وروكيش إلى الآثار المحتملة الناتجة عن اعتماد الفرد على وسائل الإعلام من خلال ثلاثة أنواع (١٦) أساسية هي: الآثار المعرفية، والآثار الوجدانية، والآثار السلوكية.

أولاً- الآثار المعرفية: وهي التي تتصل بمعارف ومعلومات الأفراد، وما ينتج عن نقص المعلومات، وبخاصة في الأزمات، وافتقار الناس لتفسير غموض الأحداث، الأمر الذي يترتَّب عليه تشكيل اتجاهاتهم وترتيب أولويات اهتماماتهم، وتوسيع نسق معتقداتهم أو البناء القيمي لديهم.

ثانياً- الآثار الوجدانية: وهي أنواع المشاعر والعواطف التي يكوِّنها الفرد تجاه كل ما يحيط به، حيث يؤدِّي الاعتماد على وسائل الإعلام إلى

تأثيراتٍ وجدانية على مشاعر الجمهور واستجاباته العاطفية، وتتضمَّن هذه التأثيرات الفتور العاطفي والخوف والقلق والاغتراب.

ثالثـاً- الآثـار الـسلوكية: يُعـدُّ التغـيير في الاتجاهـات والمعتقـدات والوجدان من أهم التأثيرات. حيث تشمل درجة التغيُّر في السلوك نتيجة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، ومن أهم هذه التأثيرات، تنشيط السلوك الاجتماعي أو الخمول وعدم الفاعلية أو عدم المشاركة في السلوك الاجتماعي.

* * *

المبحث الثاني: العلاقة التاريخية بين الشعبين اليمني والسعودي

السعودية واليمن دولتان تمثِّلان الجزء الأكبر مساحةً في الجزيرة العربية سواءً من الناحية الجغرافية أو الديموجرافية. ويصل طول الحدود البرية الفاصلة بين اليمن والسعودية ١٤٠٧كم (١٧)، وتتميز المنطقة الحدودية اليمنية السعودية، بوحدة الأصول القبلية المشتركة للسكان، وصعوبة الفصل بين السكان في الجانبين، نتيجة الروابط القبلية والأسرية المشتركة. فقد كانت منطقة عسير منطقة التقاءٍ بين أنساب القبائل السعودية واليمنية، ومازالت منطقة التقاء عاداتٍ وتقاليدٍ اجتماعية. فالقبيلة غير معزولة عن القبائل الأخرى بفعل المصاهرة. إضافةً إلى ما كانت تمثِّله الأسواق القبلية التي تزيد عن ١٠٠ سوق، من حدثٍ موسمي لتفاخر القبائل وتناقل الأخبار والمعلومات وتبادل السلع فيما بينها، حيث كانت تؤدي وظائف اجتماعية وسياسية وتعليمية وإعلامية، بالإضافة إلى الوظيفة الاقتصادية بتصريف السكان لمنتجاتهم الزراعية والحرفية والبيع والشراء (١٨).

كما يربط بين المجتمعين رابط العقيدة الإسلامية الذي يُعدُّ أول وأهم هذه الروابط المتجذِّرة، إضافةً إلى روابط النسب والجوار والإرث الحضاري المشترك، والتجانس في العادات والتقاليد، والمصالح المشتركة، فهي تظلُّ إحدى صور ودعائم العلاقة الأخوية المتينة، والخصوصية المتفردة بين أبناء البلدين.

وتتأصل جذور العِرق والنسب بين أفراد الشعبين، فهم من أقحاح العرب الذين انتشر أبناؤهم عبر العالم العربي، حيث تُعدُّ قبائل العرب

بقسميها "عدنان" و"قحطان" المكوِّن الرئيس لأبناء الجزيرة العربية التي تمثِّل اليمن والمملكة الجزء الأكبر منها، ولا شك أن العوامل الجغرافية والديموغرافية شكَّلت لأبناء البلدين نسيجاً مجتمعياً في تقوية وتعزيز العلاقة بينهما.

وفي الجانب السياسي تمتد جذور العلاقة بين البلدين على مدى قرونٍ مضت، وتحديداً منذ قيام الدولة السعودية الأولى؛ عندما كتب عالم صنعاء الأمير محمد بن إسماعيل المتوفي سنة ١١٨٢هـ، قصيدة ثناءٍ تجاوزت الـ ٧٠ بيتاً، يمتدح من خلالها دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب في عهد الإمام محمد بن سعود، في إشارةٍ إلى رابط الدين والعقيدة الذي ساهم في تأصيل العلاقة بينهما منذ البداية (١٩). حيث انطلقت الدعوة من الدرعية لبقية مناطق نجد وشبه الجزيرة العربية، ووصلت طلائع الدعوة في الحكم السعودي إلى الأحساء وعمان وبادية الحجاز وعسير واليمن (٢٠).

وفي نفس السياق استمر التواصل والمراسلات، كما حدث في عهد الإمام عبدالعزيز بن محمد، وابنه سعود من بعده، عندما قام بإهداء كتبٍ في التوحيد، وبعد ذلك إرسال علماء دين إلى المنصور بن علي المهدي حاكم صنعاء.

وقد بدأت العلاقات السعودية اليمنية في التطور منذ عام ١٩٣٤م، وذلك عقب الحرب السعودية اليمنية وتوقيع معاهدة (الطائف) بين الملك عبدالعزيز آل سعود، والإمام يحيى حميد الدين المتوكل. حيث استمرت العلاقة بين البلدين بالتحسُّن، وقام اليمن بإرسال بعض البعثات التعليمية إلى مكة المكرمة، وانضم اليمن عام ١٣٥٦- ١٩٣٧م، إلى معاهدة

الأخوة العربية التي كانت قد عُقدت بين المملكة العربية السعودية، والمملكة العراقية. إضافةً إلى أن المملكة واليمن من أوائل الدول الموقّعة على ميثاق الجامعة العربية الصادر في مارس ١٩٤٥، واشتركتا بفاعلية في أعمال اللجان التحضيرية لإعلان ميلاد الجامعة العربية(٢١). كما وقفت المملكة في عهد الملك عبدالعزيز إلى جانب اليمن في إحباط حركة التمرد ١٣٦٨هـ- ١٩٤٩م. (٢٢).

وفيما بعد سارع الملك سعود ملك السعودية، وكلٌّ من الإمام أحمد بن حميد الدين ملك المملكة المتوكلية اليمنية، ورئيس الحكومة لمصرية جمال عبد الناصر للوقوف أمام تحديات المرحلة المتمثلة في الانقسامات العربية بين المعسكرين الشرقي الاشتراكي والغربي الرأسمالي، ما انبثق عنه من اتفاقٍ وتحالف مشترك بين الأقطار العربية الثلاثة في ١٣٧٥هـ- ١٩٥٦م، يستهدف جمع كلمة العرب، ورفع مستواهم، ودفع العدوان عن بلادهم وأراضيهم. وقد علَّقت محطة إذاعة مكة المكرمة على توقيع الحلف الثلاثي: "تم اليوم نصرٌ جديد للعرب، ولقضية العرب إذ وُقِّع اتفاقٌ ثلاثي جديد يستهدف جمع كلمة العرب..." (٢٣).

وفي عهد الملك فهد، أُبرمت معاهدة الحدود الدولية النهائية البرية والبحرية بين البلدين في عام ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م (٢٤). بينما في عهد الملك عبدالله أُبرمت في الرياض "المبادرة الخليجية" وهي مشروع اتفاقية سياسية لتهدئة انتفاضة الشباب اليمني، وذلك عن طريق نقل السلطة في البلاد، وإجراء انتخاباتٍ رئاسية جديدة ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

وكان آخر هذه الوقفات، التحالف العسكري أو ما يسمَّى (عاصفة الحزم، إعادة الأمل) الذي بدأ في ممارسة مهامه في مارس ٢٠١٥م، بقيادة المملكة وبعض دول مجلس التعاون، وكلٍّ من: باكستان، مصر، الأردن، السودان، المغرب)، حيث جاءت استجابة دول التحالف العسكري، لطلب الحكومة الشرعية في اليمن التدخُّل العسكري، متوافقة مع المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، الذي يمنح الحكومة الشرعية (المعترف بها دولياً) حق طلب التدُّخل العسكري من دول أخرى. حيث سعى التحالف إلى إجبار جميع الأطراف اليمنية المتصارعة إلى الالتزام ببنود "المبادرة الخليجية" المنصوص عليها بقرار مجلس الأمن ٢٢١٦ (٢٥). خاصةً وأن اليمن جزءٌ هام من الهوية والكيان العربي الذي لا غنى عنه في تنمية واستقرار المنطقة ككل، والعمل على حمايته من التحالفات المريبة، يُعدُّ جزءاً من الحفاظ على الأمن القومي. إضافةً إلى أن أمن اليمن جزءٌ من أمن المملكة الوطني، وأمن حدودها المترامية الأطراف. فاليمن من جانب اقتصادي يتحكَّم استراتيجياً في خليج عدن، ومضيق باب المندب، والذي يُعدُّ المعبر الأهم لناقلات النفط السعودي، أحد أهم مصادر توفير الطاقة في العالم أجمع، لذا من مصلحة الجميع الحفاظ على أمن اليمن الذي يُعدُّ صمام أمان المصالح الدولية (٢٦).

كما يُعدُّ اليمن سوقاً رئيساً قابلاً لاستيعاب المنتجات والصناعات السعودية، وكذلك أرضاً بكراً للاستثمارات خاصةً في مجالي الموارد الزراعية والسمكية، ومجال السياحة.

ومن جانبٍ آخر، فقد أدركت المملكة أهمية تخفيف الضغوط الاقتصادية على اليمن، نتيجة ارتفاع نسبة الفقر والبطالة، وحاجتها إلى تصدير العمالة إلى دول الخليج؛ وطالبت بضرورة استيعاب المزيد من العمالة اليمنية في دول الخليج، ودعت إلى ضمِّ اليمن إلى بعض مؤسسات مجلس التعاون الخليجي، تمهيداً للاندماج الكامل، وهو الموقف الذي أقرَّته القمة الخليجية في مسقط (٢٠١١م). حيث عملت المملكة ودول الخليج على استقبال نحو (٤٠٠) ألف عاملٍ يمني سنويا (٢٥). وبهذا أسهمت حوالات العمالة بما يقرب من بليون دولار سنويا في الاقتصاد اليمني، حيث يعيلُ العامل اليمني المغترب أُسرةً مكوَّنة من ٧ أفراد (٢٧). كما يُقيم بصفةٍ نظامية في المملكة وفق أحدث الإحصائيات ما يقارب من مليون وأربعمائة يمني (٢٨).

* * *

المبحث الثالث: دور وسائل الإعلام في الأزمات

لاشك أن لوسائل الإعلام والاتصال دورٌ مهمٌ كأحد أسلحة العصر في مواجهة الظروف العصيبة والأزمات، وقد تصل أهميتها إلى درجة صناعة وإدارة الأزمة. كما تمتلك قدرة وفعَّالية هائلة في تخطِّي العوائق واجتياز الحدود، وإحداث التأثير النفسي على أفراد المجتمع، وصولاً إلى تحقيق السيطرة الفكرية والإقناع والتحكُّم في السلوكيات. فيظلُّ التطور التقني الذي تشهده هذه الوسائل الاتصالية الحديثة.

ويشير تعريف الأزمة إلى "حدوث خللٍ خطيرٍ ومفاجئ في العلاقات بين شيئين"، كما تعرَّف الأزمة بأنها "مرحلة الذروة في توتر العلاقات في بنيةٍ إستراتيجية وطنية أو إقليمية أو محلية (٢٩).

وللإعلام في إدارة الأزمات مهمةٌ مزدوجة تتمثل في الجانب الإخباري: عن طريق متابعة أخبار الأزمة ومستجداتها بسرعةٍ ومصداقية وشمولية، وصولاً إلى تشكيل ثقافة المجتمع حول الأزمة وتداعياتها. والجانب الآخر: تحقيق الأهداف الاستراتيجية المخطط لها، وإحداث الوعي المطلوب من خلال ما يبثُّ من مواد إخبارية، ونشر كل ما يبعث على الطمأنينة ورفع الروح المعنوية، وتنمية وتفعيل التأثيرات والسلوكيات الإيجابية بين أفراد المجتمع المحلي، إضافةً إلى إبراز موقف الدولة من الأزمة إعلامياً على النطاق الدولي (٣٠).

فالفرد عند وقوع الأزمات يصبح في أمسِّ الحاجة إلى ماتبثُّه وسائل الإعلام والاتصال من أخبار ومعلومات حول ما يجري على أرض الواقع دون تعتيمٍ وتزييفٍ ومبالغة في عرض الحقائق. وكلما شحَّت المعلومات

المتاحة أمام الإعلام لتقديمها للجمهور حول الأزمة الراهنة، زاد اعتقاد الناس في أن هناك شيئاً ما يتم إخفاؤه. كما أن الكذب في المعلومات المنشورة، أو حجبها عن الجمهور قد يتيح المجال لانتشار الإشاعات وتصديق ما تنشره وسائل إعلام الخصوم حتى لو كانت في حقيقتها غير صحيحة (٣١).

من جانبٍ آخر، فإن الأداء الإعلامي في الأزمات، يجب أن يكون في سياقٍ واحد متصل ومترابط الأجزاء حتى تكتمل الصورة. وعندما يتوافر هذا السياق لا مجال للتضارب، ولا يكون هناك ثغرة قد تسمح للأعداء باستغلالها وتحطّم المصداقية.

وتمرُّ أدوار وسائل الإعلام والاتصال في مواجهة الأزمات بعدة مراحل، وهذه المراحل الثلاث الأساسية لم تتغيَّر منذ عام ١٩٨٢م، حتى الآن كما يشير john Birch، إلاَّ أن التطور السريع في تكنولوجيا الاتصال، أدَّى إلى إدخال وسائل جديدة عند التطبيق مما أدَّى إلى تدفُّقٍ سريع للأخبار والمعلومات بعضها قد تكون أخباراً مغلوطة (٣٢). وهذه المراحل: تبدأ بالتنبؤ المبكر بالأزمة والاستعداد لها، من خلال اليقظة في التقاط الإشارات المبكرة، وحسن تقدير دلالاتها، وقُدرة الإعلامي على تحليل وتفسير الموقف الذي ينبع ويتطور منها لصراع، والتحذير من تداعياته، لذلك أنشأت الأمم المتحدة، وكذلك حلف الناتو نظاماً للإنذار المبكر قبل تفجُّر الأزمات.

وفي هذا الصدد يذكر الرئيس الأمريكي نيكسون أنه كلما تفجَّرت أزمةٌ في العالم الثالث، فإن لديهم رؤية مُسبقة من خلال العشرات من علامات التحذير يتم الاستفادة منها باتخاذ القرار المناسب (٣٣).

وهنا يبرز دور وسائل الاتصال كأحد نُظم الإنذار المبكر للأزمات من خلال مواكبتها للإحداث، ومشاركتها في صنعها، وانفتاحها على الأطراف المؤثرة واستنطاق ما تكتمه من معلومات وتحليلها وصولاً إلى استنتاجاتٍ مبكرة.

كما أن الاستعداد للأزمة يتطلب التخطيط المبكِّر لها، وإيجاد الحلول الاستباقية قبل تفاقم المخاطر. ويبرز الدور الإعلامي من خلال دعم تنفيذ الخُطة الإستراتيجية السياسية لمواجه الأزمة. بينما في مرحلة ذروة الأزمة تتضاعف متابعة الجمهور وحاجتهم إلى وسائل الإعلام للحصول على أخبار ومعلومات مؤكدة. كما تنتظر الحكومة من هذه الوسائل التغطية الإخبارية للأزمة والتفسير بما يتوافق ويدعم من تأثير الأداء السياسي والعسكري، ففي دارسةٍ أُجريت على شبكتي الأخبار الأمريكيتين CNN & ABC، أثناء حرب الخليج الثانية، تبيَّن أن الشبكتين قامتا بوضع إطارٍ من الشرعية لمواقف وتصريحاتٍ العسكريين الأمريكيين، بالرغم من الحقائق المتداولة التي أكدت عدم وجود أسلحة نووية بالعراق، تستدعي شن الحرب (٣٤).

وفي هذه المرحلة بالذات تُعدَّد مهام الوسائل الإعلامية، سواء بالمتابعة الدقيقة لمستجدات الأحداث، والتغيير في الإستراتيجية الإعلامية تبعاً لتطورات الأزمة، بالإضافة إلى المتابعة لإعلام الخصم وتحليل خطابه

السياسي والإعلامي، وما يبثُّه من شائعاتٍ مضلله، واختيار طُرق الرد المناسبة، وإنتاج البرامج المضادة، فالمواجهة بالحقائق والبراهين أفضل من التجاهل. إلى جانب تحصين الرأي العام الداخلي من تأثيرات الأخبار السلبية، وتصحيح الصورة لدى الرأي العام الدولي.

بعد ذلك تأتي مرحلة تراجع الأزمة وانفراجها، وهنا يبرز دور الإعلام في الاحتفاء بالنجاحات المتحققة، وتقدير جميع الجهود الوطنية، والمساهمة باستعادة ما فُقد من الروح المعنوية، وإرجاع الثقة في مؤسسات الدولة، والتذكير بتجاربٍ للشعوب الأخرى، وكيف استطاعت الخروج من الأحداث المأساوية، من أجل الدخول في مرحلة إعادة البناء واستكمال المسيرة التنموية (٣٥). كما أن دور الإعلام في هذه المرحلة الوقائية، يتمثَّل في كشف واستخلاص الدروس المستفادة من الأزمة، عن طريق الاستماع إلى نقد الجمهور لأداء المؤسسات الإعلامية والسياسية، ومناقشة جميع الآراء، وصولاً إلى تقييمٍ شامل لأداء وسائل الإعلام والاتصال في جميع مراحل الأزمة، والتركيز على الجوانب الإيجابية لتنميتها ومعالجة أوجه القصور لتلافيها، وبهذا يكون لدى المؤسسة الإعلامية والسياسية، وثيقةً مرجعية يمكن الإفادة منها في مستقبل الأحداث .

* * *

ثانياً -الإجراءات المنهجية للدراسة.

نوع الدراسة

يُعدُّ البحث من البحوث الوصفية التي تهتم بالدرجة الأولى بتحليل ورصد خصائص ظاهرةٍ ما للحصول على كافة البيانات والمعلومات الدقيقة عنها، مما يُساعد في استخلاص البيانات، والأرقام والنتائج التي تُساعد على إمكانية التعميم والتنبؤ، من خلال الدراسة الميدانية على عيِّنةٍ من المغتربين اليمنيين خلال عام ٢٠١٦م.

منهجية البحث

يعتمد البحث وبشكلٍ رئيس على استخدام منهج المسح بالعيِّنة لعدد ١٢٠ مفردة من جمهور المغتربين اليمنيين بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدامه بشقيِّه الوصفي والتحليلي للتحقق من تساؤلات الدراسة.

نوع العيِّنة

تم إجراء الدراسة على عيِّنة غير احتمالية (Non Probility) واستخدم الباحث أسلوب عيِّنة المتطوعين لعدد (١٢٠) مفردة من المقيمين اليمنيين بمدينة الرياض الذين أبدوا استعدادهم للمشاركة في الإدلاء بالمعلومات والبيانات الخاصة بالبحث.

قياس الصدق والثبات

تمَّ قياس الصدق عن طريق قياس الصدق الظاهري للاستمارة من حيث قدرتها الإجابة عن تساؤلات البحث، كما تم عرضها على مجموعةٍ من المحكِّمين❖ الذين أشاروا إلى صلاحيتها للتطبيق، وأنها تقيس بالفعل ما يفترض قياسه بعد تعديل صياغة بعض الفئات وإضافة البعض الآخر، وللتأكد من ثبات البيانات قام الباحث باتِّباع أسلوب إعادة الاختبار-Re test وبلغت قيمة معامل الثبات (٨٩,٥٪) وهي قيمة ثباتٍ عالية تدلُّ على صلاحية المقياس وثبات البيانات.

❖ قام بتحكيم الاستمارة كل من أ. د. فهد العسكر، د. أحمد سمير، د. محمد القعاري

أدوات جمع المعلومات

اعتمدت الدراسة علي استبانة المقابلة لجمع البيانات من جمهور عيِّنة الدراسة. حيث قام الباحث بتصميم استبانة المقابلة لتقيس المتغيِّرات المختلفة للدراسة في ضوء المشكلة البحثية وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وقد اتَّبع الباحث الخطوات العلمية والعملية التالية في تصميم الاستبانة:

- حدد الباحث هدف الاستبانة في ضوء الهدف العام للدراسة وهو اعتماد جمهور المغتربين على وسائل الإعلام تجاه أحداث الأزمة السياسية في اليمن.
- تم تحديد تساؤلات الاستبانة في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.
- استفاد الباحث من أدوات الدراسات السابقة ومتغيراتها في بناء استبانة الدراسة بما يتوافق مع متغيرات الدراسة.
- أرفق الباحث في مقدِّمة استبانة الدراسة خطاباً موجَّهاً للمبحوثين يشرح فيه هدف الدراسة، والغاية منها، ويحثُّهم على الإجابة عن تساؤلاتها مع التأكيد على سرية معلوماتها.

تم تصميم صحيفة استقصاء عن طريق المقابلة المباشرة تضمَّنت متغيِّرات الدراسة القابلة للقياس من حيث درجة متابعة الجمهور على وسائل الإعلام ومدى الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات عن أحداث الأزمة السياسية، بالإضافة إلى المتغيِّرات الخاصة بمدى اعتمادهم على وسائل الإعلام في إدارتها للأزمة السياسية، ولتوفير صدق البيانات مرَّت الصحيفة بكافة الخطوات المنهجية سواءً من حيث بنائها أو من حيث تغطيتها لكلِّ أهداف البحث لضمان قياس العلاقة بين المتغيرات التي يهدف البحث قياسها.

الإطار الزمني للدراسة

تمَّ تطبيق الدراسة الميدانية على عيِّنةٍ من الجمهور اليمني الذين لا تقلُّ أعمارهم عن (١٨ سنة) وذلك في الفترة من ٢٠١٦/٩/٢٠م إلى ٢٠١٦/١٠/٢٠م.

المعالجة الإحصائية للبيانات

تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS لمعالجة البيانات إحصائياً، واستخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية ذات الطبيعة الاسمية والترتيبية، في الدراسة.

أولاً - عرض نتائج الدراسة

أُجريت الدراسة على عيِّنةٍ من المقيمين اليمنيين في السعودية، وتحديداً في مدينة الرياض، وبلغوا (١٢٠) مفردة.

- الخصائص الديموجرافية للعيِّنة"

خصائص العيِّنة جدول (١)

العيِّنة		التكرار	النسبة المئوية
العمر	٣٠ سنة	٢٦	٢١,٦
	من ٣٠ -٤٥ سنة	٥٣	٤٤,٢
	٤٥ سنة	٤١	٣٤,٢
المؤهل التعليمي		٢٩	٢٤,٢
	ثانوية عامة فأقل	٥٢	٤٣,٣
	جامعي فأكثر	٣٩	٣٢,٥
مدة الإقامة بالمملكة	٣ سنوات فأقل	٢٧	٢٢,٥
	٣ إلى ٩	٣٣	٢٧,٥
	٩ سنوات	٦٠	٥٠
		١٢٠	

العمر: تبيَّن من جدول (١) أن فئة عيِّنة الدراسة البالغين "٣٠ – ٤٥ سنة"، هم أكثر الفئات العمرية تمثيلاً في الدراسة بنسبة (٤٤,٢٪)، بينما أقلُّهم تمثيلاً الفئة العمرية "الأقل من ٣٠ سنة" بنسبة (٢١,٦٪).

المؤهل التعليمي: يوضح الجدول السابق لخصائص المبحوثين، أن أكثر من ثلثي العيِّنة من فئة المتعلمين بنسبة وصلت (٧٥,٨٪)، منهم أي ما نسبته (٤٣,٣٪) حاصلين على "ثانوية عامة فأقل".

مدة الإقامة في السعودية: أظهرت بيانات الدراسة أن نصف العيِّنة تبلغ مدة إقامتهم في المملكة "أكثر من ٩ سنوات"، بينما الذين مدة إقامتهم "٣ سنوات" فأقل نسبتهم (٢٢,٥٪).

ثانياً- النتائج العامة للدراسة

١- مدى تأثير الأزمة اليمنية على علاقة المقيم اليمني مع السعوديين من وجهة نظر المبحوثين:

تأثير الأزمة اليمنية على علاقة المقيم اليمني مع الآخرين وفقاً لمدة الإقامة بالمملكة جدول (٢)

الإقامة / التأثير	أقل من ٣ سنوات		من ٣- ٩ سنوات		٩ سنوات فأكثر		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لم تتأثر	١٤	٥١,٩٪	١٨	٥٤,٥٪	٢٤	٤٠,٠٪	٥٦	٤٦,٧٪
تغيَّرت نوعاً ما	٦	٢٢,٢٪	٣	٩,١٪	٨	١٣,٣٪	١٧	١٤,٢٪
غير متأكد	٧	٢٥,٩٪	٩	٢٧,٣٪	٢٥	٤١,٧٪	٤١	٣٤,٢٪
انتهت علاقتي	٠	٠,٠٪	٣	٩,١٪	٣	٥,٠٪	٦	٥,٠٪
الإجمالي	٢٧	١٠٠	٣٣	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

قيمة كا٢ = ٧,٤٧٠ درجة الحرية =٦ معامل التوافق=٠,٢٤٢

المعنوية= ٠,٢٨٠ الدلالة =غير دالة

كشفت نتائج جدول (٢) أن ما يقارب نصف المبحوثين يعتقدون أن العلاقة مع السعوديين لم تتأثر، بنسبةٍ وصلت إلى (٤٦,٧٪)، بينما الذين لم يتأكدوا من الإجابة بلغوا (٣٤,٢٪)، في حين أن الذين يظنون أن العلاقة بين اليمني المقيم والمواطن قد تغيَّرت نوعاً ما بلغوا (١٤,٢٪). أما الذين يعتقدون أن العلاقة قد انتهت فلم تتجاوز نسبتهم (٥٪).

وبحساب قيمة كا٢بلغت (٧,٤٧٠) عند درجة حرية = (٦) ، وهي قيمةٌ غير دالة إحصائياً، عند مستوي دلالة (٠,٠٥)، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مدة إقامة المبحوثين بالمملكة العربية السعودية (أقل من ٣ سنوات، من ٣- ٩ سنوات، و٩ سنوات فأكثر) ومدى تأثير الأزمة اليمنية علي علاقة المقيم اليمني مع السعوديين من وجهة نظرهم.

٢- مدى مناقشة السعوديين مع المقيم اليمني حول الأزمة اليمنية من وجهة نظر المبحوثين:

مناقشة السعوديين مع المقيم اليمني حول الأزمة اليمنية وفقاً لمدة الإقامة بالمملكة جدول (٣)

الإقامة / مدى المناقشة	أقل من ٣ سنوات		من ٣- ٩ سنوات		٩ سنوات فأكثر		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دائماً	١	٣,٧٪	٦	١٨,٢٪	٨	١٣,٣٪	١٥	١٢,٥٪
أحياناً	٢٣	٨٥,٢٪	٢٢	٦٦,٧٪	٤٧	٧٨,٣٪	٩٢	٧٦,٥٪
نادراً	٢	٧,٤٪	٢	٦,١٪	١	١,٧٪	٥	٤,٣٪
لا	١	٣,٧٪	٣	٩,١٪	٤	٦,٧٪	٨	٦,٧٪
الإجمالي	٢٧	١٠٠	٣٣	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

قيمة كا٢ = ٥,٧٧٦ درجة الحرية =٦ معامل التوافق=٠,٢١٤ المعنوية= ٠,٤٤٩ الدلالة =غير دالة

أظهرت نتائج الدراسة جدول (٣) أن السعوديين والمقيمين اليمنيين الذين يتناقشون حول الأزمة بلغت نسبتهم (١٢,٥٪) وهي تقريباً تعد ضعف من لا يتناقشون (٦,٧٪). بينما النسبة الأعلى للنقاشات "أحيانا" بلغت (٧٦,٥٪) وهي نتيجة طبيعية خاصة أن الأحداث والأزمات السياسية بين الدول تفرض على الأفراد درجة من التحفظ في التعبير عن الآراء، بالإضافة إلى أن الوضع داخل المملكة لا يعطي انطباعاً بوجود أزمة حتى تتم مناقشتها.

وبحساب قيمة كا٢بلغت (٥,٧٧٦) عند درجة حرية = (٦) ، وهي قيمةٌ غير دالة إحصائياً، عند مستوي دلالة (٠,٠٥)، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مدة إقامة المبحوثين بالمملكة العربية السعودية (أقل من ٣ سنوات، من ٣- ٩ سنوات، و٩ سنوات فأكثر) ومدى مناقشة السعوديين مع المقيم اليمني حول الأزمة اليمنية من وجهة نظرهم.

٣- أسباب عدم تأثير أزمة اليمن على علاقة اليمنيين بالسعوديين من وجهة نظر المبحوثين:

استجابات المبحوثين على مقياس أسباب عدم تأثير أزمة اليمن على علاقة اليمنيين بالسعوديين جدول (٤)

الأسباب / الاستجابة		موافق	محايد	معارض	المتوسط	الانحراف المعياري
مواجهة المد الفارسي والنفوذ الايراني في المنطقة	ك	٢٧	٧	١	٢.٧٤	٠.٥١
	٪	٧٧.١٪	٢٠.٠٪	٢.٩٪		
دعم الحكومة الشرعية باليمن ومحاربة الانقلابيين	ك	٢٦	٨	١	٢.٧١	٠.٥٢
	٪	٧٤.٣٪	٢٢.٩٪	٢.٩٪		
التقارب القبلي والأسري بين الشعبين	ك	٢٥	٧	٣	٢.٦٣	٠.٦٥
	٪	٧١.٤٪	٢٠.٠٪	٨.٦٪		
التقارب الديني	ك	٢٠	١٤	١	٢.٥٤	٠.٥٦
	٪	٥٧.١٪	٤٠.٠٪	٢.٩٪		
المعاملة الطيبة من قِبل أفراد المجتمع السعودي لإخوانهم اليمنيين المقيمين	ك	٢١	١١	٣	٢.٥١	٠.٦٦
	٪	٦٠.٠٪	٣١.٤٪	٨.٦٪		
المصلحة المادية	ك	١٨	١٦	١	٢.٤٩	٠.٥٦
	٪	٥١.٤٪	٤٥.٧٪	٢.٩٪		
مراعاة الأنظمة الحكومية السعودية لأحوال المقيمين	ك	٢٠	١٢	٣	٢.٤٩	٠.٦٦
	٪	٥٧.١٪	٣٤.٣٪	٨.٦٪		
بسبب العلاقة التاريخية بين الشعبين	ك	١٤	١٤	٧	٢.٢٠	٠.٧٦
	٪	٤٠.٠٪	٤٠.٠٪	٢٠.٠٪		
جملة من سُئلوا		٣٥				

وأرجع المبحوثون بحسب نتائج الدراسة، عدم تأثير الأزمة اليمنية على علاقة اليمنيين بالسعوديين (٤) إلى الأسباب التالية: أولاً "مواجهة المد الفارسي والنفوذ الإيراني في المنطقة" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٤)، ثانياً "دعم الحكومة الشرعية باليمن ومحاربة الانقلابيين" (٢.٧١). بينما "التقارب القبلي والأسري بين الشعبين" ثم "التقارب الديني" ثالثاً ورابعاً، في حين جاء سبب "المعاملة الطيبة من قِبل أفراد المجتمع السعودي لإخوانهم

اليمنيين المقيمين" خامساً بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥١). وهي نتيجة تؤكد على التقارب السياسي والاجتماعي والأيديولوجي بين الشعبين كما تناوله المبحث الثاني من الإطار المعرفي للدراسة.

٤- مدى متابعة المبحوثين الأزمة اليمنية بوسائل الإعلام:

متابعة المبحوثين الأزمة اليمنية بوسائل الإعلام وفقاً لمدة الإقامة بالمملكة

جدول (٥)

الإقامة / مدى المتابعة	أقل من ٣ سنوات		من ٣- ٩ سنوات		٩ سنوات فأكثر		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دائماً	١٢	٤٤,٤٪	٩	٢٧,٣٪	٣٣	٥٥,٠٪	٥٤	٤٥,٠٪
أحياناً	١٠	٣٧,٠٪	١٧	٥١,٥٪	١٨	٣٠,٠٪	٤٥	٣٧,٥٪
نادراً	٥	١٨,٥٪	٧	٢١,٢٪	٩	١٥,٠٪	٢١	١٧,٥٪
الإجمالي	٢٧	١٠٠	٣٣	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

قيمة كا٢ = ٦,٧٦٠ درجة الحرية =٤ معامل التوافق=٠,٢٣١ المعنوية= ٠,١٤٩ الدلالة =غير دالة

أشارت نتائج الدراسة جدول (٥) أن المقيم اليمني يتابع الأزمة من خلال وسائل الإعلام بصفة "دائمة" بنسبة (٤٥٪)، و "أحيانا" بنسبة (٣٧,٥٪)، بينما المتابعة "النادرة للأزمة بواسطة وسائل الاتصال بلغت (١٧,٥٪).

وبحساب قيمة كا٢بلغت (٦,٧٦٠) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مدة إقامة المبحوثين بالمملكة العربية السعودية (أقل

من ٣ سنوات، من ٣- ٩ سنوات، و٩ سنوات فأكثر) ومدى متابعتهم الأزمة اليمنية بوسائل الإعلام والاتصال.

متابعة المبحوثين الأزمة اليمنية بوسائل الإعلام وفقاً للمؤهل التعليمي

جدول (٦)

المؤهل / مدى المتابعة	غير متعلم		ثانوية عامة فأقل		جامعي فأكثر		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دائماً	٩	٣١,٠	٢١	٤٠,٤	٢٤	٦١,٥	٥٤	٤٥,٠
أحياناً	١٢	٤١,٤	٢٣	٤٤,٢	١٠	٢٥,٦	٤٥	٣٧,٥
نادراً	٨	٢٧,٦	٨	١٥,٤	٥	١٢,٨	٢١	١٧,٥
الإجمالي	٢٩	١٠٠	٥٢	١٠٠	٣٩	١٠٠	١٢٠	١٠٠

قيمة كا٢ = ٥,١٠٢ درجة الحرية =٤ معامل التوافق=٠,١٢٤ المعنوية= ٠,١٥٦ الدلالة =غير دالة

وبحساب قيمة كا٢بلغت (٥,١٠٢) عند درجة حرية = (٤) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المؤهِّل التعليمي للمبحوثين (غير متعلم، ثانوية عامة فأقل، جامعي فأكثر) ومدى متابعتهم الأزمة اليمنية بوسائل الإعلام جدول (٦).

٥- درجات اهتمام المبحوثين بمتابعة الأزمة اليمنية بوسائل الإعلام:

درجات اهتمام المبحوثين بمتابعة الأزمة اليمنية بوسائل الإعلام وفقاً لمدة الإقامة بالمملكة جدول (٧)

الإقامة / درجات الاهتمام	أقل من ٣ سنوات		من ٣- ٩ سنوات		٩ سنوات فأكثر		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
بدرجة كبيرة	١٤	٥١,٩٪	١٨	٥٤,٥٪	٣٣	٥٥,٠٪	٦٥	٥٤,٢٪
بدرجة متوسطة	٢	٧,٤٪	١٢	٣٦,٤٪	١٦	٢٦,٧٪	٣٠	٢٥,٠٪
بدرجة منخفضة	١١	٤٠,٧٪	٣	٩,١٪	١١	١٨,٣٪	٢٥	٢٠,٨٪
الإجمالي	٢٧	١٠٠	٣٣	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

قيمة كا٢ = ١٢,٦٤٩ درجة الحرية =٤ معامل التوافق=٠,٣٠٩ المعنوية= ٠,٠١٣ الدلالة =٠,٠٥

وامتداداً للنتيجة السابقة، كشفت الدراسة جدول (٧) أن (٥٤٪) من المقيمين اليمنيين يتابعون الأزمة اليمنية عبر وسائل الإعلام بدرجة كبيرة. في حين أنَّ الذي يتابعون الأزمة عبر هذه الوسائل بدرجة منخفضة بلغوا (٢٠,٨٪).

وبحساب قيمة كا٢بلغت (١٢,٦٤٩) عند درجة حرية = (٤) ، وهي قيمة دالة إحصائياً، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين مدة إقامة المبحوثين بالمملكة العربية السعودية (أقل من ٣ سنوات، من ٣- ٩ سنوات، و٩ سنوات فأكثر) ودرجات اهتمامهم بمتابعة الأزمة اليمنية بوسائل الإعلام والاتصال.

درجات اهتمام المبحوثين بمتابعة الأزمة اليمنية بوسائل الإعلام وفقاً للمؤهل التعليمي جدول (٨)

المؤهل / درجات الاهتمام	غير متعلم		ثانوية عامة فأقل		جامعي فأكثر		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
بدرجة كبيرة	١١	٣٧,٩	٢٣	٤٤,٢	٣١	٧٩,٥	٦٥	٥٤,٢٪
بدرجة متوسطة	٨	٢٧,٦	١٣	٢٥,٠	٧	١٧,٩	٣٠	٢٥,٠٪
بدرجة منخفضة	١٠	٣٤,٥	١٦	٣٠,٨	١	٢,٦	٢٥	٢٠,٨٪
الإجمالي	٢٩	١٠٠	٥٢	١٠٠	٣٩	١٠٠	١٢٠	١٠٠

قيمة كا٢ = ١١,٩٨٧ درجة الحرية =٤ معامل التوافق=٠,٣٠١ المعنوية= ٠,٠٣٥ الدلالة =٠,٠٥

وبحساب قيمة كا٢بلغت (١١,٩٨٧)عند درجة حرية = (٤) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين المؤهل التعليمي للمبحوثين ودرجات اهتمام المبحوثين بمتابعة الأزمة اليمنية بوسائل الإعلام جدول (٨).

٦- اعتماد المبحوثين على وسائل الاتصال كمصدر للمعلومات عن الأزمة اليمنية :

استجابات المبحوثين علي مقياس درجات الاعتماد علي وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات عن الأزمة اليمنية جدول (٩)

الأسباب		الاستجابة	أعتمد عليها بدرجة منخفضة	أعتمد عليها بدرجة متوسطة	أعتمد عليها بدرجة كبيرة	المتوسط	الانحراف المعياري
المواقع الصحفية والإخبارية الالكترونية واليمنية	المؤتمر نت	ك	٢٥	٥٦	٣٩	٢,١٢	٠,٧٢
		٪	٢٠,٨٪	٤٦,٧٪	٣٢,٥٪		
	موقع الصحوة نت	ك	٢١	٤٨	٥١	٢,٢٥	٠,٧٤
		٪	١٧,٥٪	٤٠,٠٪	٤٢,٥٪		
	صحيفة الرياض	ك	٢٦	٤٥	٤٩	٢,١٩	٠,٧٧
		٪	٢١,٧٪	٣٧,٥٪	٤٠,٨٪		
	صحيفة مكة	ك	٣٧	٣٤	٤٩	٢,١٠	٠,٨٤
		٪	٣٠,٨٪	٢٨,٣٪	٤٠,٨٪		
	المصدر اون لاين	ك	٢١	٣٢	٦٧	٢,٣٨	٠,٧٧
		٪	١٧,٥٪	٢٦,٧٪	٥٥,٨٪		
	المسيرة نت	ك	٢٣	٢٧	٧٠	٢,٣٩	٠,٧٩
		٪	١٩,٢٪	٢٢,٥٪	٥٨,٣٪		
	صحيفة الوطن	ك	٢٥	٣١	٦٤	٢,٣٣	٠,٨٠
		٪	٢٠,٨٪	٢٥,٨٪	٥٣,٣٪		
	صحيفة عكاظ	ك	١٣	٣٩	٦٨	٢,٤٦	٠,٦٨
		٪	١٠,٨٪	٣٢,٥٪	٥٦,٧٪		
شبكات التواصل السعودية		ك	١٥	١٩	٨٦	٢,٥٩	٠,٧٠
		٪	١٢,٥٪	١٥,٨٪	٧١,٧٪		
شبكات التواصل اليمنية		ك	٢٣	٢٧	٧٠	٢,٣٩	٠,٧٩
		٪	١٩,٢٪	٢٢,٥٪	٥٨,٣٪		
القنوات التليفزيونية السعودية واليمنية	قناة سهيل	ك	٣٩	٤١	٤٠	٢,٠١	٠,٨١
		٪	٣٢,٥٪	٣٤,٢٪	٣٣,٣٪		
	قناة اليمن (صنعاء)	ك	١١	١٤	٩٥	٢,٧٠	٠,٦٣
		٪	٩,٢٪	١١,٧٪	٧٩,٢٪		
	قناة اليمن (الرياض)	ك	٣٣	٣٣	٥٤	٢,١٨	٠,٨٤
		٪	٢٧,٥٪	٢٧,٥٪	٤٥,٠٪		
	قناة اليمن اليوم	ك	٢٣	٤٣	٥٤	٢,٢٦	٠,٧٦
		٪	١٩,٢٪	٣٥,٨٪	٤٥,٠٪		
	قناة الشرعية	ك	٢	٢٠	٩٨	٢,٨٠	٠,٤٤
		٪	١,٧٪	١٦,٧٪	٨١,٧٪		
	قناة السعودية الإخبارية	ك	٢٩	٥٣	٣٨	٢,٠٨	٠,٧٥
		٪	٢٤,٢٪	٤٤,٢٪	٣١,٧٪		
	القناة السعودية الأولى	ك	٤٢	٤١	٣٧	١,٩٦	٠,٨١
		٪	٣٥,٠٪	٣٤,٢٪	٣٠,٨٪		
	قناة المسيرة	ك	٤٤	٣١	٤٥	٢,٠١	٠,٨٦
		٪	٣٦,٧٪	٢٥,٨٪	٣٧,٥٪		
	قناة يمن شباب	ك	٦١	٢٦	٣٣	١,٧٧	٠,٨٦
		٪	٥٠,٨٪	٢١,٧٪	٢٧,٥٪		

الأسباب / الاستجابة			أعتمد عليها بدرجة منخفضة	أعتمد عليها بدرجة متوسطة	أعتمد عليها بدرجة كبيرة	المتوسط	الانحراف المعياري
	قناة سبأ	ك	٢٤	٢٦	٧٠	٢,٣٨	٠,٨٠
		٪	٢٠,٠٪	٢١,٧٪	٥٨,٣٪		
القنوات التليفزيونية العربية والدولية	القناة الفرنسية	ك	٢٢	١٥	٨٣	٢,٥١	٠,٧٩
		٪	١٨,٣٪	١٢,٥٪	٦٩,٢٪		
	القناة الروسية	ك	١٢	٣٢	٧٦	٢,٥٣	٠,٦٧
		٪	١٠,٠٪	٢٦,٧٪	٦٣,٣٪		
	قناة الجزيرة	ك	٣١	١٤	٧٥	٢,٣٧	٠,٨٧
		٪	٢٥,٨٪	١١,٧٪	٦٢,٥٪		
	قناة المنار	ك	٩٤	١٣	١٣	١,٣٣	٠,٦٦
		٪	٧٨,٣٪	١٠,٨٪	١٠,٨٪		
	قناة العالم	ك	٣٣	٣٥	٥٢	٢,١٦	٠,٨٣
		٪	٢٧,٥٪	٢٩,٢٪	٤٣,٣٪		
	قناة العربية	ك	١٢	١٣	٩٥	٢,٦٩	٠,٦٥
		٪	١٠,٠٪	١٠,٨٪	٧٩,٢٪		
	قناة CNN	ك	٣١	٤٣	٤٦	٢,١٣	٠,٧٩
		٪	٢٥,٨٪	٣٥,٨٪	٣٨,٣٪		
	قناة BBC	ك	٢٥	٣٣	٦٢	٢,٣١	٠,٨٠
		٪	٢٠,٨٪	٢٧,٥٪	٥١,٧٪		
جملة من سئلوا			١٢٠				

جاءت نتائج الدراسة جدول(٩) المتعلّقة باعتماد المقيمين اليمنيين على وسائل الإعلام وشبكات الاتصال كمصدرٍ للمعلومات عن الأزمة اليمنية على النحو التالي:

- المواقع الصحفية والإخبارية الإلكترونية السعودية واليمنية:

اعتمد المقيم اليمني على شبكات التواصل الاجتماعية السعودية كمصدرٍ للمعلومات حول الأزمة اليمنية أولاً بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٩)، ثم على الموقع الإلكتروني لصحيفة عكاظ السعودية ثانيا (٢,٤٦)، يليه بالترتيب "شبكات التواصل الاجتماعية اليمنية" وموقع "المسيرة نت" بمتوسط حسابي قدره (٢,٣٩) لكلٍّ منهما. وهنا يُلاحظ تصدُّر عكاظ المصادر الصحفية السعودية عن الأزمة اليمنية بالنسبة للمقيم اليمني. مع ملاحظة أن موقع "المسيرة نت" خاص بقناة المسيرة التلفزيونية التابعة

للحوثيين ؛ مما قد يشير إلى ما لهذه الوسيلة من تأثير وغيرها من الوسائل اليمنية المعارضة للشرعية على المقيم اليمني فيما تطرحه من أخبار وأفكار حول الأزمة.

- القنوات التلفزيونية السعودية واليمنية:

تصدُّرت القناة اليمنية "الشرعية" قائمة القنوات التلفزيونية التي يعتمد عليها المقيم اليمني كمصدر للمعلومات حول الأزمة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٠)، ثم قناة "اليمن" صنعاء (٢,٧٠)، وثالثا قناة "سبأ" اليمنية (٢,٣٨). ويلاحظ أن القنوات التلفزيونية السعودية "الإخبارية"، "القناة الأولى" حلَّت في مراتب متأخرة بالنسبة لاعتماد المقيم اليمني عليها كمصدر للمعلومات حول الأزمة اليمنية. وهي نتيجة تتفق مع نتيجة دراسة غريب(٢٠٠٩) حول تراجع ترتيب القنوات التلفزيونية السعودية في تغطية الأزمات، ومع دراسة الجميعة(٢٠٠٦) والعتيبي (١٤٣٦) فيما يتعلق بغياب الرؤية الاستراتيجية للتعامل مع الأزمات وضعف مبادرة الوسائل الإعلامية.

- التلفزيونات العربية والأجنبية:

تصدُّرت قناة "العربية" ترتيب القنوات التي يعتمد عليها المقيم اليمني في الحصول على المعلومات بشأن الأزمة اليمنية، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٩)، يليها القناة "الروسية" (٢,٥٣)، ثم القناة "الفرنسية" (٢,٥١)، بينما حلَّت خامساً قناة BBC . ويلاحظ الترتيب المتأخر للقنوات التلفزيونية ذات الانتماء الإيراني "العالم"، "المنار"، مع تقدم واضح في

ترتيب "العربية" وتسيّدها المشهد الإخباري العربي بعكس ترتيبها في دراسات سابقة كما في دراسة مطهر ٢٠٠٨.

٧- أسباب ودوافع اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام للحصول على معلومات حول أزمة اليمن:

مقياس أسباب ودوافع الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على معلومات عن الأزمة جدول (١٠)

الأسباب / الاستجابة		موافق	محايد	معارض	المتوسط	الانحراف المعياري
إيجاد تفسير وتحليل لأزمة اليمن	ك	٧٣	٣٢	١٥	٢,٩٠	٠,٣٨
	٪	٦٠,٨٪	٢٦,٧٪	١٢,٥٪		
متابعة الاخبار والأحداث الجارية	ك	٧٧	٣٥	٨	٢,٨٩	٠,٣٨
	٪	٦٤,٢٪	٢٩,٢٪	٦,٧٪		
معرفة الآراء المختلفة حول الأزمة	ك	٥٥	٣٢	٣٣	٢,٨٥	٠,٤٠
	٪	٤٥,٨٪	٢٦,٧٪	٢٧,٥٪		
التأكد من صحة المعلومات المنشورة في الإعلام السعودي حول الأزمة	ك	٩٣	٢٥	٢	٢,٧٩	٠,٤٥
	٪	٧٧,٥٪	٢٠,٨٪	١,٧٪		
تحديد موقفي من الازمة	ك	٥٩	٣٢	٢٩	٢,٦٠	٠,٦٥
	٪	٤٩,٢٪	٢٦,٧٪	٢٤,٢٪		
الحفاظ على التفاعل مع الناس حول الأزمة	ك	٣٨	٤٩	٣٣	٢,٥٨	٠,٦٤
	٪	٣١,٧٪	٤٠,٨٪	٢٧,٥٪		
التأكد من صحة المعلومات المنشورة في الإعلام اليمني حول الأزمة	ك	٩٨	١٥	٧	٢,١٨	٠,٨٧
	٪	٨١,٧٪	١٢,٥٪	٥,٨٪		
قضاء وقت الفراغ	ك	٥٦	٣٨	٢٦	٢,٠٤	٠,٧٩
	٪	٤٦,٧٪	٣١,٧٪	٢١,٧٪		
جملة من سُئلوا	١٢٠					

كشفت نتائج الدراسة جدول (١٠)، أن أهم أسباب ودوافع اعتماد المقيم اليمني موضع الدراسة على وسائل الإعلام تصدرها "إيجاد تفسير

وتحليل لأزمة اليمن"بمتوسط حسابي قدره (٢,٩٠). ثم "لمتابعة الأخبار والأحداث الجارية" (٢,٨٩). وثالثاً "معرفة الآراء المختلفة حول الأزمة"ورابعاً" التأكد من صحة المعلومات المنشورة في الإعلام السعودي حول الأزمة" بمتوسط حسابي (٢,٧٩).

٨- أسباب قصور المعالجة الإعلامية لأزمة اليمن من وجهة نظر المبحوثين:

مقياس أسباب قصور المعالجة الإعلامية لأزمة اليمن من وجهة نظرهم

جدول (١١)

الاستجابة / الأسباب		موافق	محايد	معارض	المتوسط	الانحراف المعياري
تجاهل أخبار مهمة حول أزمة اليمن	ك	٥٩	٥٩	٢	٢,٧٦	٠,٥٥
	٪	٤٩,٢٪	٤٩,٢٪	١,٧٪		
المبالغة في تناول الأحداث في اليمن	ك	٨٥	٢٧	٨	٢,٧٦	٠,٤٧
	٪	٧٠,٨٪	٢٢,٥٪	٦,٧٪		
اختلاف المعلومات في وسائل الإعلام السعودية	ك	٥٥	٣٢	٣٣	٢,٥٨	٠,٦٢
	٪	٤٥,٨٪	٢٦,٧٪	٢٧,٥٪		
اختلاف المعلومات في وسائل الإعلام اليمنية	ك	٥٢	٢٨	٤٠	٢,٤٨	٠,٧١
	٪	٤٣,٣٪	٢٣,٣٪	٣٣,٣٪		
سطحية المعلومات المقدَّمة في وسائل الإعلام السعودية	ك	٧٣	٣٣	١٤	٢,٢٥	٠,٨٢
	٪	٦٠,٨٪	٢٧,٥٪	١١,٧٪		
سطحية المعلومات المقدَّمة في وسائل الإعلام اليمنية	ك	٧٥	٢٧	١٨	٢,٢٥	٠,٧٩
	٪	٦٢,٥٪	٢٢,٥٪	١٥,٠٪		
إغفال تفاصيل نشرتها وسائل الإعلام الأجنبية	ك	٥٥	٣٢	٣٣	٢,١٨	٠,٨٤
	٪	٢٧,٥٪	٢٧,٥٪	٤٥,٠٪		
التركيز على التصريحات الجهات الحكومية	ك	٤٧	٦٥	٨	٢,٠٤	٠,٧٧
	٪	٣٩,٢٪	٥٤,٢٪	٦,٧٪		
جملة من سُئلوا		١٢٠				

وحول أسباب قصور المعالجة الإعلامية للأزمة اليمنية من وجهة نظر المقيم اليمني(١١)، فقد تمثَّلت في: "تجاهل أخبار مهمة حول الأزمة" و"المبالغة في تناول الأحداث في اليمن" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٦) لكلٍّ من السببين. يليهما "اختلاف المعلومات في وسائل الإعلام السعودية واليمنية" بمتوسط بلغ (٢,٥٨)، (٢,٤٨) لكلٍّ منهما على التوالي.

٩- درجات استفادة المبحوثين من وسائل الإعلام كمصدرٍ للمعلومات حول الأزمة اليمنية:

درجات الاستفادة من وسائل الإعلام كمصدرٍ للمعلومات حول الازمة اليمنية وفقاً لمدة الإقامة بالمملكة جدول (١٢)

الإقامة / درجات الاستفادة	أقل من ٣ سنوات		من ٣- ٩ سنوات		٩ سنوات فأكثر		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أستفيد منها بدرجةٍ كبيرة	٦	٢٢,٢٪	٩	٢٧,٣٪	١٤	٢٣,٣٪	٢٩	٢٤,٢٪
أستفيد منها بدرجةٍ	١٢	٤٤,٤٪	١٧	٥١,٥٪	٢٥	٤١,٧٪	٥٤	٤٥,٠٪
أستفيد منها بدرجةٍ	٩	٣٣,٣٪	٧	٢١,٢٪	٢١	٣٥,٠٪	٣٧	٣٠,٨٪
الإجمالي	٢٧	١٠٠	٣٣	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

قيمة كا٢ = ٢,٠٣٦ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق=٠,١٢٩ المعنوية= ٠,٧٢٩ الدلالة =غير دالة

كشفت نتائج الدراسة جدول (١٢) أن المقيم اليمني استفاد من وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات حول الأزمة اليمنية بدرجة "متوسطة" بنسبة (٤٥٪)، وبدرجة "منخفضة" (٣٠,٨٪)، أما الذين استفادوا بدرجة "كبيرة" بلغت نسبتهم (٢٤,٢٪). وهي نتيجة تتطلب من القائمين على وسائل

الإعلام مواجهة الظروف الطارئة من خلال تطوير أدواتهم وقدراتهم باستخدام الاستراتيجيات التي يفرضها إعلام الأزمات وفي مقدمتها توفير المعلومات الموضوعية للجمهور ومواكبة مستجدات الأحداث.

وبحساب قيمة كا٢بلغت (٢,٠٣٦) عند درجة حرية = (٤) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مدة إقامة المبحوثين بالمملكة العربية السعودية (أقل من ٣ سنوات، من ٣- ٩ سنوات، و٩ سنوات فأكثر) ودرجات استفادتهم من وسائل الإعلام كمصدرٍ للمعلومات حول الأزمة اليمنية.

١٠- درجات ثقة المبحوثين في تغطية وسائل الإعلام للأزمة اليمنية:

درجات الثقة في تغطية وسائل الإعلام للأزمة اليمنية وفقاً لمدة الإقامة بالمملكة جدول (١٣)

الإقامة / درجات الثقة	أقل من ٣ سنوات		من ٣- ٩ سنوات		٩ سنوات فأكثر		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أثق فيها بدرجةٍ كبيرة	١٣	٤٨,١٪	١١	٣٣,٣٪	٢٥	٤١,٧٪	٤٩	٤٠,٨٪
أثق فيها	٩	٣٣,٣٪	١٧	٥١,٥٪	٢٣	٣٨,٣٪	٤٩	٤٠,٨٪
أثق فيها	٥	١٨,٥٪	٥	١٥,٢٪	١٢	٢٠,٠٪	٢٢	١٨,٢٪
الإجمالي	٢٧	١٠٠	٣٣	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

قيمة كا٢ = ٢,٤٧٨ درجة الحرية =٤ معامل التوافق=٠,١٤٢ المعنوية= ٠,٦٤٩الدلالة =غير دالة

وعن ثقة المقيم اليمني موضع الدراسة، بتغطية الإعلام للأزمة اليمنية جدول (١٣)، أشارت النتائج أن من يثقون بدرجةٍ "كبيرة" وبدرجة "

متوسطة" بلغت نسبة كل منهما (٤٠,٨٪)، بينما من كانت ثقتهم "منخفضة" بلغوا (١٨,٢٪). وهي نتيجة تشير إلى أن ثقة المقيم اليمني بوسائل الإعلام فيما يتعلق بأزمة اليمن تفوق ضعف نتيجة من لايثق.

وبحساب قيمة كا٢بلغت (٢,٤٧٨) عند درجة حرية = (٤) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مدة إقامة المبحوثين بالمملكة العربية السعودية (أقل من ٣ سنوات، من ٣- ٩ سنوات، و٩ سنوات فأكثر) ودرجات ثقتهم في تغطية وسائل الإعلام للأزمة اليمنية.

١١- استجابات المبحوثين على مقياس تأثيرات التغطية الإعلامية التي قدَّمتها وسائل الإعلام عن الأزمة اليمنية:

مقياس تأثيرات التغطية الإعلامية التي قدمتها وسائل الإعلام عن الأزمة اليمنية جدول (١٤)

التأثيرات / الاستجابة			موافق	محايد	معارض	المتوسط	الانحراف المعياري
معرفية	زادت معرفتي بجوانب الموضوع (الأسباب والنتائج والمعالجة)	ك	٤٠	٢٨	٥٢	١,٩٠	٠,٨٧
		٪	٣٣,٣٪	٢٣,٣٪	٤٣,٣٪		
	استطعت تكوين رأي خاص بي لتقييم الأزمة	ك	٤٧	٣١	٩	٢,٥٥	١,٤٣
		٪	٣٩,٢٪	٢٥,٨٪	٧,٥٪		
	تمكنت من تقييم الأزمة اليمنية على أساس واضح	ك	٥٤	٣٣	٣٣	١,٨٣	٠,٨٤
		٪	٤٥,٠٪	٢٧,٥٪	٢٧,٥٪		
وجدانية	زاد خوفي وقلقي	ك	٨٥	٢٧	٨	٢,٦٤	٠,٦١
		٪	٧٠,٨٪	٢٢,٥٪	٦,٧٪		
	أصبحت متفائلاً من الإصلاح	ك	٥٩	٥٩	٢	١,٥٣	٠,٥٣
		٪	٤٩,٢٪	٤٩,٢٪	١,٧٪		

التأثيرات / الاستجابة			موافق	محايد	معارض	المتوسط	الانحراف المعياري
	أصبحت متعاطفاً أكثر من ذي قبل مع الأزمة	ك	٤٧	٦٥	٨	١.٦٨	٠.٦٠
		٪	٣٩.٢٪	٥٤.٢٪	٦.٧٪		
سلوكية	شجَّعت من حولي على متابعة بعض أحداث الأزمة اليمنية	ك	٧٣	٣٣	١٤	٢.٤٩	٠.٧٠
		٪	٦٠.٨٪	٢٧.٥٪	١١.٧٪		
	شاركت في ندوات ومناقشات حول الأزمة اليمنية	ك	٧٥	٢٧	١٨	٢.٤٨	٠.٧٤
		٪	٦٢.٥٪	٢٢.٥٪	١٥.٠٪		
	أشارك الرأي في التنديد بما يحدث في اليمن	ك	٦٥	١٨	٣٧	٢.٢٣	٠.٩٠
		٪	٥٤.٢٪	١٥.٠٪	٣٠.٨٪		
جملة من سُئلوا			١٢٠				

بيَّنت نتائج الدراسة المتعلقة بقياس تأثيرات التغطية الإعلامية التي قدَّمتها وسائل الإعلام عن الأزمة اليمنية بحسب المتوسطات الحسابية، جدول (١٤)، أن التأثيرات الوجدانية، يليها التأثيرات المعرفية، وأخيرا التأثيرات السلوكية.

* * *

الخلاصة

- توصَّلت نتائج الدراسة إلى أن ما يقارب نصف المبحوثين يعتقدون أن العلاقة الشخصية للمقيم اليمني مع السعوديين لم تتأثر، بنسبة وصلت إلى (٤٦.٧٪)، مقابل (٥٪) فقط يعتقدون أن العلاقة قد انتهت.

- وفي نفس السياق كشفت النتائج أن السعوديين والمقيمين اليمنيين الذين يتناقشون حول الأزمة تعد نسبتهم ضعف نسبة من لا يتناقشون. وهي نتيجة تؤكد النتيجة السابقة في أنه مهما تكالبت الظروف واختلفت وجهات النظر بين أبناء البلدين فإن أبواب التواصل مفتوحة وعلاقات الود باقية.

- بينما من لا يعتقدون بتأثير الأزمة اليمنية على علاقة اليمنيين بالسعوديين، أرجعوا ذلك إلى: "مواجهة المد الفارسي والنفوذ الإيراني في المنطقة" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٤)، ثانياً "دعم الحكومة الشرعية باليمن ومحاربة الانقلابيين" (٢.٧١)، يليه "التقارب القبلي والأسري بين الشعبين" ثم "التقارب الديني"، وبعد ذلك "المعاملة الطيبة من قِبل أفراد المجتمع السعودي لإخوانهم اليمنيين المقيمين".

- فيما يتعلَّق بالمواقع الصحفية والإخبارية الإلكترونية السعودية واليمنية، أشارت نتائج الدراسة إلى اعتماد المقيم اليمني على شبكات التواصل الاجتماعية السعودية كمصدرٍ للمعلومات حول الأزمة اليمنية أولاً بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، ثم على الموقع الإلكتروني لصحيفة عكاظ السعودية ثانياً (٢.٤٦)، يليها بالترتيب "شبكات التواصل الاجتماعي اليمنية" وموقع "المسيرة نت" بمتوسط حسابي قدره (٢.٣٩) لكلٍّ منهما.

وهنا يُلاحظ تصدُّر عكاظ المصادر الصحفية السعودية عن الأزمة اليمنية بالنسبة للمقيم اليمني.

- وفيما يخص القنوات التلفزيونية اليمنية تصدَّرت القناة اليمنية "الشرعية" قائمة القنوات التلفزيونية التي يعتمد عليها المقيم اليمني كمصدرٍ للمعلومات حول الأزمة بمتوسطٍ حسابي بلغ(٢,٨٠)، ثم قناة "اليمن" صنعاء (٢,٧٠)، وثالثاً قناة "سبأ" اليمنية.

- أما حول التلفزيونات العربية والأجنبية، فقد جاءت قناة "العربية" في مقدِّمة ترتيب القنوات التي يعتمد عليها المقيم اليمني في الحصول على المعلومات بشأن الأزمة اليمنية، بمتوسط (٢,٦٩)، يليها القناة "الروسية" (٢,٥٣)، ثم القناة "الفرنسية" (٢,٥١). ويلاحظ الترتيب المتأخر للقنوات ذات الانتماء الإيراني "العالم"، "المنار".

- وكشفت نتائج الدراسة أن أهم أسباب ودوافع اعتماد المقيم اليمني على وسائل الإعلام كان من أجل "إيجاد تفسيرٍ وتحليل لأزمة اليمن" ثم "متابعة الأخبار والأحداث الجارية".

- وتبيّن أن ثقة المقيم اليمني بوسائل الإعلام فيما يتعلق بأزمة اليمن تفوق ضعف نتيجة من لايثق.

- كما أشارت نتائج اعتماد المقيم اليمني على وسائل الإعلام أن التأثيرات المعرفية جاءت أولاً، كما تؤكِّده نظرية الاعتمادية فيما يتعلق بارتفاع اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في حال نقص المعلومات وبخاصةٍ في الأزمات.

* * *

التوصيات

- ضرورة استهداف الجاليات المقيمة في المملكة برسائل إعلامية تعطي الصورة الحقيقية عن المملكة وتخدم توجهاتها السياسية، وتكرّس علاقتها مع أفراد المجتمع السعودي.

- لا بد من جود رؤية استراتيجية لمواجهة الأزمات، وأن تقوم وسائل الإعلام السعودية بمبادرات وجهود لدعم توجهات الدولة من خلال توفير المعلومات الموضوعية والمتابعة الإخبارية الدقيقة حول مستجدات الأحداث حتى لا يلجأ الجمهور إلى الشائعات والمصادر غير الموثوقة أو المعادية.

- لابد أن تسعى المؤسسات السياسية والإعلامية إلى إجراء دراسات شاملة لأداء وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في جميع مراحل الأزمة، لتقويمها والاستفادة منها في مستقبل الأحداث والأزمات.

* * *

مصادر ومراجع الدراسة

1-Werner, J. Severin & James Tankard, Jr. "Communication Theories Origins Methods and Uses In The Mass Media", (New York: Hasting House Publications, 1979). Pp. 262-265

٢- كافي، محمد (٢٠٠٢). العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ٢٣٥،٢٣٦.

٣- غريب، محمد. اعتماد الجمهور المصري على القنوات الإخبارية باللغة العربية في الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام: المجلد التاسع، العدد الرابع، يوليو- ديسمبر ٢٠٠٩، ص ٤٦٥،٤٦٦.

٤- حبيب، محمد(٢٠٠٧). دور القنوات الفضائية في إمداد الجاليات العربية في مصر بالمعلومات السياسية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٥- الزهري، محمد. مصادر معلومات الجالية العربية بألمانيا في متابعة الأحداث العربية. المجلة العربية للإعلام والاتصال، السنة الرابعة، العدد، مايو ٢٠٠٩م. ص ١٠٨، ١١١.

٦- مصطفى، هويدا (١٩٩٤). التناول الإخباري للقضايا والشؤون العربية في التليفزيون المصري، دراسة تطبيقية على أزمة الخليج، دكتوراه، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٧- عبدالحميد، محمود (١٩٩٤). دور وسائل الإعلام كأداة في الصراع" ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٨- مطهر، بشار. التماس الشباب الجامعي الإعلامي اليمني لمصادر المعلومات أثناء الأزمات . المجلة العربية للإعلام والاتصال، الرياض، العدد السابع مايو ٢٠١١، ص ٢٣٠،٢٢٨

٩- صلاح، مها. الإعلام الجديد وإدارة الأزمات الأمنية. ورقة علمية مقدمة في الملتقى العلمي" الإعلام ودورة في إدارة الأزمات"، الأردن الإعلام الجديد وإدارة الأزمات الأمنية. ٢٠١٢، ص ٢٥،١٨.

١٠- العتيبي، محمد (١٤٣٧). المعالجة الإعلامية لعاصفة الحزم في الصحافة السعودية. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام. ص١٢٦،١٢٥

١١- الجميعة، أحمد (٢٠٠٦). المعالجة الصحفية لأحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١. رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الإعلام، جامعة الإمام، ص ٣٠٤،٣٠٣،٢٩٥

١٢- ملفين ديفلير، وساندرا بول روكتش(١٩٩٣). نظريات وسائل الإعلام، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ٤١٥.

١٣- سوزان القليني، مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ١٩٩٨، ص ٣٥- ٣٦.

١٤- أماني السيد فهمي. الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون. المجلة العلمية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد السادس، أكتوبر/ديسمبر ١٩٩٩، ص ٢٢٨- ٢٢٩.

١٥- حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد(١٩٩٨). الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٢، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ١٧٥

١٦- سعد آل سعود(١٤٢٧). الإعلام والاتصال السياسي، القنوات، الرياض، ص١٠٨- ١١٠

١٧- أبو داؤود، عبدالرزاق(٢٠٠٣). الحدود السعودية اليمنية: التطورات والحل النهائي. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد ٣، العدد ٣، ٢٠٠٣م، ص٤٣٣، ٥٧٩ .

١٨- فايد، مروى(٢٠٠٤). العلاقات السعودية اليمنية في الفترة من ١٩٣٢ إلى١٩٥٣م. كلية الآداب، جامعة الزقازيق ، ص٩١.

١٩- صحيفة الرياض ، ٢ أبريل ٢٠١٥م - العدد ١٧٠٨٣ ، http://www.alriyadh.com/1035492

٢٠- فايد، مرجع سابق، ص٧٧.

٢١- السابق، ص ٩٦.

٢٢- الحارثي، قايد (١٤٣١). العلاقات السعودية اليمنية في المجالين السياسي والعسكري في عصر الدولة السعودية الأولى. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الإمام، ص٥.

٢٣- صحيفة الرياض، مرجع سابق.

٢٤- أبو داؤود، مرجع سابق.

٢٥- صحيفة الشرق الأوسط، ١٥ أبريل، ٢٠١٥، العدد ١٣٢٨٧، http://aawsat.com/home/article/336756

٢٦- أبو زيد، أحمد. معضلة الأمن اليمني الخليجي: دراسة في المسببات والانعكاسات والمآلات.مجلة المستقبل العربي، دبي، العدد ٤١٤، أغسطس ٢٠١٣، ص ٧٥.

٢٧- الرماح، خالد وعواس. الخبرة اليمنية السعودية في إدارة الحدود المشتركة، دراسة مقدمة لمجموعة أسلحة الدمار الشامل وأمن الحدود ، شبكة مراكز الأبحاث الإستراتيجية NESA ، صنعاء، لندن.٢٠١٣، ص ١٣.

٢٨- البيانات الإحصائية حصل عليها الباحث من المصدر مباشرة في شهر ٢٠١٧/٣م.

٢٩- خضور، أديب(١٩٩٩). الإعلام والأزمات. مركز الدراسات والبحوث، الرياض، ص ٧.

٣٠- الخضيري، محسن(١٩٩٠). إدارة الأزمات منهج اقتصادي وإداري متكامل لحل الأزمات، القاهرة، مكتبة عين شمس، ص ١٢٤.

٣١- مكاوي، حسن. الإعلام ومعالجة الأزمات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠١٥، ص١٧٣.

٣٢- المرجع السابق، ص ٧٤.

٣٣- بهنسي، السيد(٢٠١٠). الإعلام وإدارة الأزمات الدولية، عالم الكتب، القاهرة، ص ٢٦٩.

٣٤- المرجع السابق، ص ٣٠٣.

٣٥- السابق، ص ٣٢٥.

قائمة المواقع الإلكترونية

- صحيفة الرياض ، ٢ أبريل ٢٠١٥م - العدد ١٧٠٨٣ ، http://www.alriyadh.com/1035492
- صحيفة الشرق الأوسط ، ١٥ أبريل ، ٢٠١٥ ، العدد ١٣٢٨٧ ، http://aawsat.com/home/article/336756
- صحيفة الشرق الأوسط ، ١٥ أبريل ، ٢٠١٥ ، العدد ١٣٢٨٧ ، http://aawsat.com/home/article/336756

* * *

- Abu Zaid, Ahmed. Gulf Yemeni security dilemma : studying causes , reflections and consequences. Arab future magazine , Dubai, Issue 414, August 2013, Pp. 75.
- Alrimah, Khalid Awas, Yemeni Saudi experience in management of common borders , a study submitted to group of mass destruction weapons and border security , Networks of strategic research centers NESA, Sana'a , London , Pp. 13.
- Statistical data obtained by the researcher from source directly in 3/2017.
- Khidur, Adip (1999). Media and crises. Studies and research center, Riyadh. Pp. 7.
- Al-Khedieri , Mohsen (1990). Crisis management , integrated economic administrative approach for solving crises , Cairo , Ain Shams library , Pp. 124.
- Makawi, Hassan, Media and crisis management, Egyptian Lebanese house, Cairo, 2015, Pp. 173.
- Bihansi ,Alseid (2010). Media and international crisis management , book world , Cairo, Pp. 269.

* * *

- Aljumia, Ahmed (2006), Press addressing for 11. Sep. 2001 events , Master thesis, unpublished , department of media , Imam University , Pp. 295, 203, 304.
- Malfien Defelir , Wasandra Paul Rokitch (1993), Media theories, International house for publication and distribution, Cairo, Pp. 415.
- Suzan Al-Galini , Extent of dependence of Egyptian elite on TV in times of crises, Egyptian magazine for media research, Faculty of media, Cairo University, 1998, Pp. 35-36.
- Amani Alsied Fahmi, Modern global trends of effect theories in Radio and TV, scientific magazine for media research , Faculty of media , Cairo University, the sixth issue, Oct./Dec. 1999, Pp. 228-229.
- Hassan Emad Makawi & Lyla Hussein Alseid (1998). Communication and related modern theories , Edition 2, Cairo: Egyptian Lebanese house, Pp/ 175.
- Saad Al- Saud (1427H), Media and political communication, channels , Riyadh, Pp. 108-110.
- Abu Dawud, Abdulrazig (2003). Yemeni Saudi borders: developments and final solution. Social sciences magazine, Kuwait University, Volume 3, Issue 3, 2003, Pp. 433, 579.
- Faid, Marawi (2004) . Saudi Yemeni relation in period from 1932 to 1953, Faculty of arts, Zagazig University, Pp. 91.
- Riyadh press, 2 April, 2015 – Issue 17083 Http:// www.alriyadh.com /1035492.
- AL-Hariti , Gaid (1431H), Saudi Yemeni relations in both political and military fields in era of the first Saudi state, Master thesis, unpublished, Imam university , Pp. 5.
- Alsharg Alawsat , 15 April , 2015, Issue 13287, Http://aawsat.com/home/article/336756.

Arabic References

- Kafi, Mohammed (2002) relationship between dependence on Satellite TV channels and knowledge levels of topics in Yemeni community, Ph.D. , unpublished , Cairo University, Cairo. Pp.235, 236.
- Gharib, Mohammed , Dependence of the Egyptian public on Arabic news channels in information of currents events, Egyptian magazine for research of public opinion , Cairo university , Faculty of media , the ninth volume , the fourth issue , Jul. –Dec. 2009, Pp. 465, 466.
- Habib, Mohammed (2007), Role of Satellite channels in providing Arab communities in Egypt with political information, Ph.D. , Unpublished , Faculty of media , Cairo University.
- Alzahri, Mohammed , Information sources of Arab communities in Germany for following Arab events. , Arab media and communication magazine , the fourth year, Issue , May 2009, Pp. 2009. Pp. 108. 111.
- Mustafa, Hueida (1994), news coverage of Arab issues and affairs in Egyptian TV. Applied study on Gulf crisis, Ph.D., unpublished , Faculty of media , Cairo University.
- Abdulhamid, Mahmoud (1994) , Role of the media as a tool in conflict , Master thesis, unpublished, Faculty of media, Cairo University.
- Mutahir , Bashar, Seeking of Yemeni university media youth to information sources during crises , Arab media and communication magazine , Riyadh, The seventh issue, May 2011, Pp. 2228, 230.
- Salah, Maha, new media and security crisis management , scientific paper submitted in the scientific forum " media and related role in crisis management , Jordan, new media and security crises management, 2018, Pp. 25,18.
- Aloteibi , Mohammed (1437H) , Media addressing for Al-Hazm storm operation in Saudi press, Master thesis , unpublished , college of media and communication , Pp. 125, 126.

The Dependence of Yemeni Resident on Mass Media and their Impact on his Relationship with the Saudi society.

Dr. Saad bin Saud bin Mohammed Al Saud
Department Of Specialized Media
Faculty of Media and Communication
Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

Abstract:

The study aims to show the means of information relied upon by the Yemeni residents in Saudi Arabia about the Yemeni crisis and to identify the relationship between the Yemeni residents and their Saudi employers after the crisis.

The study followed is a descriptive one, utilizing the sample-survey method of its both sections: The descriptive and analysis to verify the questions of the study..

The study tackles the dependence on mass media, the historical relationship between the Yemeni and Saudi people during the crisis..

The most important outcome of the analysis of this field of study is that half of the respondents approximately believe that the personal relationships between Yemenis and Saudis hasn't been affected. Besides, the discussions of Saudis and Yemenis about the crisis occur by 89% , and this is due to the "Tribal and family rapprochement between the two nations, "Religious rapprochement " and the " Good treatments Yemenis receive"

The results indicate , firstly that the Yemeni residents rely and trust Saudi social networks as a source of information, concerning the Yemeni Crisis, and , secondly on the websites of Saudi press, followed by the Yemeni social networks of the legitimate government, the Yemeni TV channel " Al- Shariyah" on the top; whereas, "Al-Arabia" came as the first Local and International channel Yemeni residents depend on obtaining their news information and followed by RT and France channels.

Key words : Mass Media - Social networks - Yemen Crisis - The Saudi Society